mroftalp htehaB ni knil muideM

36 | كتاب الشريعة للآجري | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد. شهر عبدالله ابن عباس رضي الله وتعالى عنه بين الصحابة بالرأي والحكمة. والحكمة نعمة عظيمة - 00:00:00

جدا والفهم الذي هو من الحكمة من من خصائص العلم واعلى طبقاته. ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما والحكمة ليست مجرد الفهم. ولكن الحكمة الاصابة في الفهم. لان الانسان ربما يفهم الشيء ولكن لا يصيب فيه - 00:00:30

ولكن عندما يفهم الشيء ويصيب فيه فيكون الرأي رأيا سديدا فهذه هي الحكمة. فاذا كان الفهم اعلى درجة من العلم فان الحكمة درجة عالية من الفهم. وليس كل احد يؤتى الحكمة - 00:01:10

فانه لا يؤتى الحكمة الا القليل من الناس. قال الله ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. وكلامنا عن الحكمة نعني به هذا الجهد الذي هو منة من الله عز وجل على العبد. ولا نعني به معنى السنة. فلا - 00:01:40

نعني بالحكمة هنا قول الله عز وجل واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكم حكمة قال غير واحد من اهل العلم الحكمة هي السنة. ولعل السنة سميت بالحكمة - 00:02:10

لانك بالسنة تفهم القرآن. لانك بالسنة تفهم القرآن. ولعل هذا هو مقصد علي رضي الله تعالى عنه في الصحيح من حديث ابي جحيفة عند كما قال لعلي رضي الله تعالى عنه ماذا ترك لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

فقال علي رضي الله تعالى عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما ترك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كتاب الله. وفهما يؤتيه الله عبدا به القرآن وما في هذه الصحيفة. فلعل الفهم الذي تفهم به القرآن هو فهم السنة - 00:03:00

للقرآن لان اولى ما يفسر به القرآن ويفهم به القرآن هي سنة النبي محمد صلى الله الله عليه وسلم والسنة ليست مجرد الحديث ولكن السنة حتى معناها في هو الطريقة فالسنة هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ومنهج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

الى ان مات منهجه في المأكل والمشرب والملبس والتعبد والغزو والسلم والمعاقدة والمعاهدة واحوال البيع والشراء هذا كله من جملة سنته صلى الله عليه وسلم. اذا من افضل ما يفهم به القرآن ان تفهم القرآن بالسنة - 00:04:00

ولذلك قال اهل العلم بان حاجة القرآن الى السنة اعظم من حاجة السنة الى القرآن لان القرآن في معظمه هو مجمل ويحتاج الى تفسير وبيان فاتت السنة لتوضح ذلك ولتبينه. وكذلك ربما نجد في القرآن من - 00:04:30

الاخبار العامة والمطلقة ما تحتاج الى المخصص او المقيد. وهذا كثيرا ما نجده وفي السنة ومن اراد ان ينعم النظر في هذه المسألة فليطالع ابواب العموم والخصوص في في كتب الاصول فمن جملة الذين وفقوا الى الرأي السديد والفهم الرشيد - 00:05:00

حبر هذه الامة هو عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم. وهو احد العبادلة الاربعة. والعبادلة الاربعة كلهم من صغار قاضي الصحابة كلهم من صغار الصحابة. هم عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن - 00:05:30

عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم جميعا. آآ لم يفت الامام الاجري عليه رحمة الله ان ياتي بترجمة اثرية عن حبر هذه الامة وعن ذلك الوعاء الذي ملئ علما واخصد به عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:06:00

فقال الامام الاجري باب فضلي عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه وما خصه الله الكريم به من الحكمة والتأويل الحسن للقرآن والاثر الف تمنمية وستة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال ضمن النبي صلى - 00:06:30

صلى الله عليه وسلم فقال اللهم علمه الحكمة. ضمني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم علمه الحكمة. هذا الحديث صحيح واصله في البخاري ومسلم ولفظ او زيادة مسلم اللهم فقهه في الدين. اللهم فقهه في الدين. دي رواية مسلم - 00:07:00
اه يستفاد من ذلك اه استحباب دعاء الفاضل لمن هو دونه اهو. يعني يستحب للشيخ ان يدعو لتلاميذه مثلا. واستحباب الاب ان يدعو ابنائه واستحباب الكبير ان يدعو للصغير. واستحباب - 00:07:30
الفاضل ان يكون ايضا رحيما بالمفضول. فان الضم علامة على الحنو وعلامة على الرحمة وهذا ادب لابد ان يراعيه العالم في علاقته طلبته الرحمة ان يرحمهم وان يخفض لهم جناحه والا ينبو عنهم - 00:08:00
هو ان يبتعد عنهم. بل لابد ان يزاحمهم باخلاقه. ليتأثروا باخلاقه فحاجة الطالب الى ادب استاذه اعظم من حاجته الى علم استاذه. حاجة الطالب الى ادب استاذه اعظم من حاجته الى علم استاذه. اذا ضمن النبي صلى الله عليه وسلم هذا حجم - 00:08:30
هذا ادب. هذه رحمة. هذا قرب. هذا قرب. وهذا ما ينبغي ان العالم. ثم اللهم معناها يا الله. ولذلك قال اهل في عربية لا يجوز النداء بالاثنين. كأن تقول يا اللهم خطأ. اما ان تقول يا الله - 00:09:00
واما ان تقول اللهم. اذا اللهم بمعنى يا الله. لكن هل يجوز ان نصدر اللهم سيادات النداء هذا قبيح جدا في اللغة. مش قليل لأ ده قبيح. اللهم علمه الحكمة - 00:09:30
آآ وفي لفظ مسلم مسلم اللهم فقهه في الدين. والفقه في الدين اي الفهم في الدين وهذا يدل على ان الحكمة في معناها قريب من معنى الفهم. ولكن بزيادة ماذا - 00:09:50
الاصابة. الاصابة. جميل. اما الفقه بمعنى دراسة الامور العملية المتعلقة بالعبادات والمعاملات فهذا امر متأخر هذا امر متأخر اما الفقه قبل ذلك كان يطلق على معنى الفهم. وفي كتاب ربنا عز وجل ما يدل على - 00:10:10
فذلك في قول الاقوام لنبيهم ما نفقه كثيرا مما تقول. ما نفق ايمان كثيرا مما تقول. الاثر الف تمنمية وتمانية. اثر عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى قال عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له اسأل الله تعالى ان يرزق - 00:10:40
مساء هذا المسجد رحمة ونضرة وعلما وتوفيقا وطول عمر ونجاة وصحة وعافية قل اللهم امين. لان الملائكة تحضرنا فاذا دعوت لكم اصابني شيء من ذلك الدعاء اه ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له ان يرزقه الله عز وجل علم - 00:11:10
المن وفهما علما وفهما. آآ والعطف هنا ليس للمغايرة العطف قد يكون للمغايرة وقد يكون لمعنى اخر. قد يكون العطف للمغايرة كأن تقول اكلت ارزا وسمكا. فالسمك ليس من الارز لهو - 00:11:40
للارز ولا جزء الارز ولا بعض الارز. ولكن صنف اخر. لكن قد يأتي العطف بمعنى نغير المغايرة. كقول الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى اذا هناك التزام بين الصلوات والصلاة. يبقى العطف هنا لماذا؟ للملازمة - 00:12:10
وانما وانما افاد بصورته عطف الشيء على كله او عطف الجزء على كل تشريفا وتنويها بفضله او نحوا من ذلك. وكذلك هنا قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما دعا له - 00:12:40
وان يرزقه الله علما وفهما. علما وفهما. اذا هذا دلالة على ماذا؟ على اللزوم في قول الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات هل هذا العطف يدل على المغايرة؟ ان الايمان غير العمل؟ لأ. ولكن هذا يدل على ماذا؟ على الملازمة - 00:13:00
ان هناك تلازم بين الايمان والعمل الصالح. وهذا معنى دقيق تحل به كثير من الاشكالات آآ الاكثر الف تمنمية وتمانية اثر صحيح. الف تمنمية وتسعة عن ابن عمر ان عمر رضي الله تعالى عنه كان يدعو عبد - 00:13:30
الله ابن عباس رضي الله عنه فيقربه. يبقى عمر كان بيدعو عبدالله بن عباس فيقربه فيقول اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاك يوما. فمسح رأسك وتفل في فيك مسح رأسك. انظر المسائل دي. فمسح رأسك - 00:14:00
وتفل في فيك التفل هو النفخ برزاذ خفيف. واذا كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم فاظن انه ليس لائقا لغيره ان يفعل ذلك. لان

النبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:14:30
هو مبارك. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم تفل في عين علي رضي الله تعالى عنه فبرؤت فبرؤت هذا ثابت في الخبر الصحيح في غزوة خيبر عندما دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالراية وقال لاعطين الراية رجلا رجلا - 00:14:50
تحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فبات الصحابة يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا فقالوا يا رسول الله انه رامد يشتكي عينه. فا - 00:15:20
مرضه فتفل في عينه فبرأت. اقول هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس لغيره لا نقول ان ممكن واحد اصابه رمت في عينه نيجي نتفل في عينه ونظن ان بها البرء من يدري - 00:15:40
لعلك لو تفلت في عينه ان يحدث له ما لا يحمد. وقد وقع ذلك يعني اخبر ابن كثير ان احد الدجاجلة آآ اتى برجل وقال للناس اني اذا تفلت في عينه برأت عينه وكان يشتكي بوجع - 00:16:00
في عينه فلما تثل في عينه عمي الرجل. عمي الرجل سبحان الله. آآ دعاه صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه وتفل في فيه فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. اللهم فقهه في - 00:16:20
وعلمه التأويل. طبعا التأويل له معان كثيرة. ولكن دعنا من معاني المتأخرة ولكن المعنى المثبوت في اللغة وفي نصوص الشرع ان التأويل يأتي بمعنى التفسير كقول الله عز وجل وما نحن بتأويل الاحلام لعالمين. يبقى تأويل الاحلام - 00:16:40
يعني ايه؟ اي بتفسير الاحلام. ولكنه تفسير من نوع ادق. من مجرد الفسخ لان الفصل ان الطبيب ينظر في بول المريض ليكتشف من خلاله مرض المريض يعني ايام زمان ده برضك يدل على ان الناس ايام زمان كانوا يستدلون بالتحاليل الطبية - 00:17:10
وكان الاطباء العرب القدامى ياخذون البول فيحللونه. بس ما كانوش بيسموه التحاليل الطبية. يسموها ماذا قصر فطبيب التحاليل هو المفسر الذي يفصل البول فينظر فيه لكي يعرف مرض ذلك المريض. وكذلك المفسر ينظر في ايات الله عز وجل ليقف - 00:17:40
على حقائقها ويعلم احكامها. ده المفسر. طب المؤول هو نفس هذا المعنى ولكن فما يضاف اليه ان المؤول يقوم بدور عقلي. حيث انه لا ينظر الى النص في دائرته فقط بل ربما يحتاج الى نصوص اخرى ربما يحتاج الى اللغة ربما يحتاج الى اشباه ونظائر - 00:18:10
يبقى دي كلها سياقات متعلقة بالنص او سياقات هي من خارج النص يستعين بها على اكتشاف امر فالتأويل قريب من معاني التفسير. ده معنى. المعنى الثاني التأويل هو ان يكون الشيء النظري او الشيء العلمي واقعا عمليا. ده تأويل. يعني - 00:18:40
آآ النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة القيام كان اذا مر على ايات فيها دعاء دعا. فيها استغفار استغفر ذكر الجنة طلب. فيها ذكر النار استعاذ. قالت عائشة كان يتأول القرآن - 00:19:10
يتأول القرآن. يتأول القرآن يعني ايه؟ يعمل بالاوامر. لاننا مأمورون ان نستعيذ بالله عز وجل من النار وان نطلب من الله تعالى الجنة وان نكثر من الدعاء. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يتأول ان ينفذ المطلوب العلمي - 00:19:30
اذا تنفيذ المطلوب العلمي يسمى ذلك ماذا؟ تأويلا. وكذلك في لقول الله عز وجل هل ينظرون الا تأويلا. يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل. الا ديت في سورة الاعراف. فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبر المشركين ان هناك حياة - 00:19:50
في القبر وحياة البرزخ حقيقية اما الى جنة واما الى نار. ثم هناك كحشر بعد الموت وهناك حساب وهناك ميزان وهناك جنة وهناك نار المشركون لم يصدقوا شيئا من ذلك. فكان المشركون يأخذون عظاما رميما - 00:20:20
من ويقولون اي اذا كنا عظاما نخرة. ائنا لمبعوثون خلقا جديدا بعد ذلك مسألة عجيبة جدا. كان احدهم يأخذ العظام ليفتها ليفتها في يده بين اصابعه ليتعجب كيف يمكن لهذه العظام البالية ان يقوم صاحبها بعد ذلك بشر - 00:20:50
سوية. فايه اللي حصل؟ هيموتوا. وبعدين بعد ذلك يعاينون ما اخبروا به. يعينون عذاب القبر ويحشرون فيجدون الهول يوم القيامة عندئذ يعلمون. عندئذ يعلمون. اذا من تحقيق المطالب او تحقيق ما هو علمي يسمى ذلك ماذا؟ تأويلا. الله - 00:21:20
ثم فقهه في الدين وعلمه التأويل. هذا الحديث اسناده جيد وهو عند احمد وعند غيره قال الامام الاجر باب ذكر ما انتشر من علم ابن عباس رضي الله تعالى عنه والاثر الف - 00:21:50

تمنمية واتناشر عن طاووس قال قيل له ادركت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وانقطعت الى ابن عباس ده سؤال بيسأله طاووس وطاووس هو طاووس ابن كيسان اليماني. كان من سادات التابعين حج نحو من - 00:22:20
مرة كان حج اكثر او نحو من اربعين مرة. وكان عابدا زاهدا آآ سكا متبتلا متخففا من الدنيا. وكان مستجاب الدعاء. كان مستجاب الدعاء الله كان لا يدعو دعاء الا استجاب الله تعالى له. ومات ني في ومئة. قيل - 00:22:50
المية واتنين وقيل اكثر من ذلك. ادرك الصحابة كثيرا منهم فادرك العبادلة وروى عنهم قال له عبدالله بن الزبير بن عمرو بن عمر بن عباس. كما ادرك عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:23:20
عنها وادرك ابا هريرة وغيرهم كثير. وروا عنه كثير من التابعين. فقيل لطاووس ابن كيسان اليمان ادركت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وانقطعت الى ابن عباس فقال ادركت سبعين من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ادركت سبعين - 00:23:40
من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. اذا تدارؤوا في شيء انتهى او الى قول ابن عباس التداروا بمعنى التدافع ويقصد به هنا الاختلاف يقصد هنا الاختلاف. يبقى سبعين صحابي دول لو في مسألة تدارؤوا فيها اي اختلفوا فيها - 00:24:10
يكون الحكم بينهم ومنتهى الفصل في هذه المسألة الى من؟ الى عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه. وهذا دليل على مكانة عبدالله بن عباس بين الصحابة. دليل على ما كانت - 00:24:40
عبدالله ابن عباس بين الصحابة. وطبعا ده يدل على فقه دقيق. ان الصحابة رضي الله الله تعالى عنهم كانوا يجلون من جمع بين العلم والعمل. وهذا كان شأن عبدالله بن عباس - 00:25:00
رضي الله تعالى عنه. اسناد المصنف وان كان فيه ضعف ولكن هناك شواهد يقوى بها ذلك الخبر فهو صحيح لغيره. الاثر الذي يليه وهو اثر طاووس ايضا قال جلست الى سبعين - 00:25:20
او قال خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما منهم احد خالف ابن عباس فيفارقه حتى يقول القول ما قلت. يعني سبحان الله يعني جلس خمسين او سبعين - 00:25:40
من الصحابة وهؤلاء الاصحاب اذا خالفوا ابن عباس وجلسوا وتناظروا وتكلموا لا تنتهي المجلس حتى يقول له الصاحبي الاخر القول ما قلته. وهنا فائدة عظيمة ان الخلاف العلمي سنة. مش سنة شرعية سنة كونية. يعني الخلاف العلمي ده سنة كونية - 00:26:00
لان كثيرا من الخلاف العلمي ربما يكون مرده ليس الى النص. وانما الى فهم النص الناس لا يمكن ان يكونوا اثارا واحدا في فهم النص. لابد ان تتناوع افهام الناس عند النظر الى النص - 00:26:30
ولكن ليس الاشكال في ان يختلف الناس ولكن الاشكال ان تجتمع القلوب عند الاختلاف وهذا ما نفتقده دائما. يعني اذا وقع الخلاف في مسألة علمية وقع عندها التنافر والبغض التنافر والبغض. سبحان الله! الا يسعنا ان نختلف وان نتحاب؟ لا ما ينفعش - 00:26:50
اذا وقع الاختلاف في مسألة لابد ان نضم الى الخلاف ماذا؟ الكره والبغض. والحقيقة ليس هذا حال الصحابة وانما هذا حال من؟ حال اليهود. لان الله تبارك وتعالى جعل بينهم البغي والعدوان والبغض والحسد. وجعل ان هذا كله مترتبا على العلم - 00:27:20
نعم جلست الى سبعين او قال خمسين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما منهم احد خالف ابن عباس فيفارقه حتى يقول القول ما قلت. وهذا اثر صحيح الف تمنمية وخمستاشر الاثر - 00:27:50
الف تمنمية وخمستاشر وهو اثر عطاء ابن ابي رباح عطاء ابن ابي في ربح وعطاء بن ابي رباح ايضا هو احد سادات التابعين. تلقى العلم على الصحابة وسمع من العبادلة الاربعة عبدالله بن عباس عبدالله بن - 00:28:20
عبدالله بن عمر عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنهم جميعا. كما سمع من ابي هريرة و سمع من غيرهم كثير وكثير. آآ قال سلمة ابن كهيل ما رأيت احدا - 00:28:50
ابتغي بهذا الامر يقصد به العلم. ما رأيت احدا يبتغي بهذا الامر وجه الله عز وجل الا ثلاثة الا ثلاثة. عطاء ومجاهد وطاووس. عطاء ومجاهد وطاووس والتلاتة دول تلامذة مين؟ عبدالله ابن عباس. يبقى ما رأيت احدا يبتغي بهذا الامر يقصد العلم - 00:29:10
وجه الله عز وجل الا ثلاثة. عطاء ومجاهد وطاؤوس. رضي الله تعالى عنهم جميعا احيانا يكون التلميذ هو المرآة الصادقة لاستاذه.

يعني اذا اراد الله تعالى عز الاستاذ قيد له - 00:29:40
تلميذا ربانيا واذا اراد الله بلاء الاستاذ قيد له تلميذا هوى ايا تلميذ هوائي التلميذ الرباني يحمل علم استاذه عطاء بن ابي رباح كان تابعيا اماما حجة ثقة و توفي عليه رحمة الله سنة مية واربعتاشر هجرية. آآ عطاء ابن ابي رب - 00:30:00
في الاثر الف تمنمية وخمستاشر بيقول ما رأيت مجلسا قط ما رأيت مجلسا قط اكرم من مجلس ابن عباس اكثر فقها واعظم جفنة. الجفن الوعاء الكبير. الجفنة الوعاء الكبير. وكان يطلق على ابناء الغساسنة - 00:30:50
اولاد جفنة لانهم كان من عادتهم اكرام الضيفان. حتى قيل بان وهم كان يكرم الطير والوحش. يحط كده في الجفان المأكولات والمشروبات لتأتي آآ الوحوش والطير لتأكله. آآ بيقول ما رأيت مجلسا قط - 00:31:20
كرامة من مجلس ابن عباس اكثر فقها واعظم جفنة. الجفنة اي والعاء الكبير الذي يوضع فيه كل شيء يستفاد منه. يبقى الجفنة وعاء كبير يوضع فيه ما سادوا منه ولذلك سنجد التفصيل. ان اصحاب الفقه عنده اصحاب الفقه عند - 00:31:50
واصحاب القرآن عنده. واصحاب الشعر عنده. يصدر يصدرهم كلهم من واد واحد. يصدرهم كلهم من واد واحد. يعني ابن عباس رضي الله تعالى عنه يجاريهم جميعا. ويفوق عليهم جميعا. فهو واد واسع واد واسع. وكلهم يمتاح منه اي يأخذ منه - 00:32:20
المتأمل في آآ تفسير ابن عباس في القرآن نجد ان منهج ابن عباس في تفسير القرآن انه يعتمد على النص ويعتمد على اللغة. ايها تفسر القرآن بالنص بالقرآن او يفسر قرآنا بالحديث او يفسر القرآن بلغة العرب - 00:33:00
كان من اعلم الناس بلغة العرب كان هو عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عن الجميع. وهذا اسناد حسن الف تمنمية وستاشر المسروق عن ابن عن عبدالله وابن مسعود لان مسروق وتلميذ عبدالله المسعود انه - 00:33:30
ذكر ابن عباس فقال لنعم الترجمان للقرآن ابن عباس لنعم ترجمان للقرآن ابن عباس. وهذا اسناد صحيح. الذي بعده قال الله ابن عمر ابن عباس اعلم الناس بما انزل الله عز وجل على محمد. ما شاء الله - 00:34:00
ابن عباس اعلم الناس بما انزل الله عز وجل على محمد. وهذا حديث صحيح قال الاجر باب ذكر وفاة ابن عباس رضي الله عنه بالطائف والاية التي رؤيت عند دفنه يقصد بالاية هنا اي الشيء المعجز. الشيء الخارق للعادة. الاثر الف تمنمية وتمنتاشر - 00:34:30
وبه الختام ان شاء الله عن سعيد بن جبير وهو ايضا تلميذ لله ابن عباس قال مات ابن عباس رضي الله عنه بالطائف فجاء طائر لم يرعى اخلقته يعني اتى طائر ليس له شبيه في شكله. فدخل نعشه ثم لم نره - 00:35:00
وخارجا منه. فلما دفن تليت هذه الاية على شفير القبر على حافته. لا ادرى من تلاها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادك وادخلي جنتي. هذا الاثر في اسناده كلام ولكن هناك بعض الشواهد ربما - 00:35:30
يتقوى بها هذا الاثر. وبالتالي نكون قد انهينا ترجمة عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه ونسأل الله تعالى الا يحرمنا صحبة الصحابة كما نحبهم في الدنيا الا نحرم صحبتهم يوم القيامة - 00:36:00
ونسأل سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المجلس ثقلا في ميزان حسناتنا - 00:36:20